

الأغاني

وقوله .

(لو يقدرونَ مَشَّوْا على وَجَنَاتِهِمْ ... وجباههم فضلاً عن الأقدامِ) .

لكفتاه .

أخبرني عمي قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال .

كان عمارة بن عقيل عندنا يوماً فسمع مؤدبا كان لولد أخي يرويهم قصيدة أبي تمام .

(الحق أبلج والسيوف عَوَّارِ ...) .

فلما بلغ إلى قوله .

(سُودُ اللباسِ كأنما نَسَجَتَ لهم ... أيدي السَّحَابِ مَدَارِعا من قارِ) .

(بَكَرُوا وَأَسْرُوا في مُتُونِ ضَوَامِرٍ ... قِيدَتَ لهم من مَرَبَطِ الذَّجَارِ) .

(لا يبرحون ومن رآهم خالهم ... أبدا على سَفَرٍ من الأسفارِ) .

فقال عمارة بن طاهر ما يعتمد معنى إلا أصاب أحسنه كأنه موقوف عليه .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني أبو ذكوان قال قال لي إبراهيم بن العباس ما

اتكلت في مكاتبتني قط إلا على ما جاش به صدري وجلبه خاطري إلا أنني قد استحسنت قول أبي

تمام .

(فإن باشر الإصحار فالبيض والقنا ... قِراهُ وأحواضُ المنايا مناهلُهُ)